ومثله كثير وا قوله لنا ثل ان يقول لا نسلم ان التا في تابة
عوض عن الالف المحذوفة وانما هي لعوض عنها اذ لو كانت عوضا
لم يجز حذفها قوله وزعم الكوفيون ان اللام في المستغاث
بقية اسم وهو ال قاله الرضي وحكى الفرا عن الفرا قوله ان اصل
يالزيد يا ال زيد مخفف وهو ضعيف لانه يقال ذلك فيما لا ال
له نحو يالله وا هي ويالسر ونحوهما قوله واحدى الالفين
هما الالف التي في حرف النداء والالف التي هي وسط ال قوله خير
نحن الى اخره في الشرح خير حبر لنحن محذوف ونحن المذكور تاكيد
للضمير في خير ولو قدر مبتدا لزم الفصل به بين خير ومن وهو اجنبي
ولو قدرنا على الخبر لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت والمثوب
المرجع قوله واجيب بان الاصل يا قوم لا فرار ويعما اجيب
عما استدلوا به بانا لا نسلم ان يا لافيه اصله يا ال فلان بل اصله
يا قوم لا فرار ولا نقر بحذف المنادى ومما بعد النا فيه او اصله
يا لفلان ثم حذف ما بعد الحرف وتوهمهم ان الجار لا يقتصر عليه
ان ارادوا في الاختيار فمسلم ولا يضر هنا وان ارادوا مطلقا
فممنوع الا ترى الاقتصار على التا والفا وان كانا غير جارين في قوله
الا تا الا فا بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا
الا اركبوا الا الجموا الا تا قالوا كلهم جميعا الا فا قوله فيا سوقا
الى اخره تقدم الكلام عليه في اوائل حرف اللام قوله نعم
لهواي تقدي نقل المضمر المتصل الى ضميره الخ هكذا المتصل لازم
لابن عصفور لانه جعل اللام في يالي للمستغاث لاجله وقال
في يالزيد لعمرو متعلقة بادعوا ولا شك انه مستغاث لاجله
فيكون اللام في يالي اذا كان مستغاثا لاجله متعلقة بادعوا
ويلزم المجرور قوله وينبغي له هنا اي في لام عمرو من يالزيد
لعمرو ان يعلقها بادعو بل يعلقها بمدعو ليتخلص من هذا
الالزام في يالي قوله وانما ادعينا وجوب التقدير يعني
تقدير عامل اخر للمستغاث لاجله ولم يكتفوا بعامل المستغاث
قوله واجاب ابن الضايع بانهما مختلفان يعني
فان اللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص واللام الداخلة
على المستغاث له لام التعليل قوله كقوله تعالى يبغونها عوجا
هذه

هذه الجملة في محل نصب على الحال من الواو في يصدون عن سبيل
الله من امن به والاصل يبغون لها عوجا فحذفت اللام ومعنى
كونهم يطلبون للسبيل عوجا انهم يلبسون على الناس ويوهمون
ان فيها عوجا عن الحق بقولهم شريعة موسى لا تنسخ وبتغييرهم
صفة الرسول صلى الله عليه وسلم او انهم يحرشون بين المومنين لتختلف
كلمتهم قوله والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل وقال
الزمخشري وغيره ان منازل ظرف وان الضمير قبله مضاف
محذوف وعبارة الكشاف ولا بد في قدرناه منازل من تقدير
مضاف لانه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل والمعنى قدرنا سيره
في منازل قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون في الكشاف
والضمير في كالوهم او وزنوهم ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه
وجهان ان يراد كالوا لهم او وزنوا لهم فحذف الجار واوصل
الفعل وان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه والمضاف هو المكيل او الموزون ولا يصح ان يكون ضميرا مرفوعا
للمطففين لان الكلام يخرج به الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا
اخذوا من الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا فان جعلت
الضمير للمطففين انقلب الى قولك اذا اخذوا من الناس استوفوا
واذا تولوا الكيل والوزن هم على الخصوص اخسروا وهو كلام
متنافر لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشر والتعلق في ابطاله
بخط المصحف وان الالف التي يكتب بعد واو الجمع غير ثابتة
فيه ركيك لان خط المصحف لم يراع في كثير منه حد المصطلح
عليه في علم الخط قوله ولقد جنيتك اكموا وعساقلا هذا
صدر بيت عجزه قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
وقد تقدم الكلام عليه في ال قوله فتولى غلامهم الى اخره
الظليم الذكر من النعام والجمع ظلمان قوله اذا قالت حذام
فانصتوها • هذا صدر بيت عجزه فان القول ما قالت حذام
وحذام بفتح الحاء المهملة وبالذال المعجمة اسم امراة مثل قطام
قوله ويلزمه ان يذكر هذا المعنى من معاني الى ايضا في الشرح
هذا عجيب فان ابن مالك لم يهمله بل ذكره من معاني ايضا
الخ

Copyright © King Saud University